Al-Wifaq



EL-OUIFAK (La Concorde)
hebdomadaire politique arabe
M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boite postale : 55
ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aqueduc, ORAN (Algérie)

Chèque postal 242-18

PREMIERE ANNEE
NUMERO 20
1er SEPTEMBRE 1938

وهران يوم الخميس
٦ رجب سنة ١٣٥٧
١ ستمبر سنة ١٩٣٨

الوفاق

جريدة اسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام

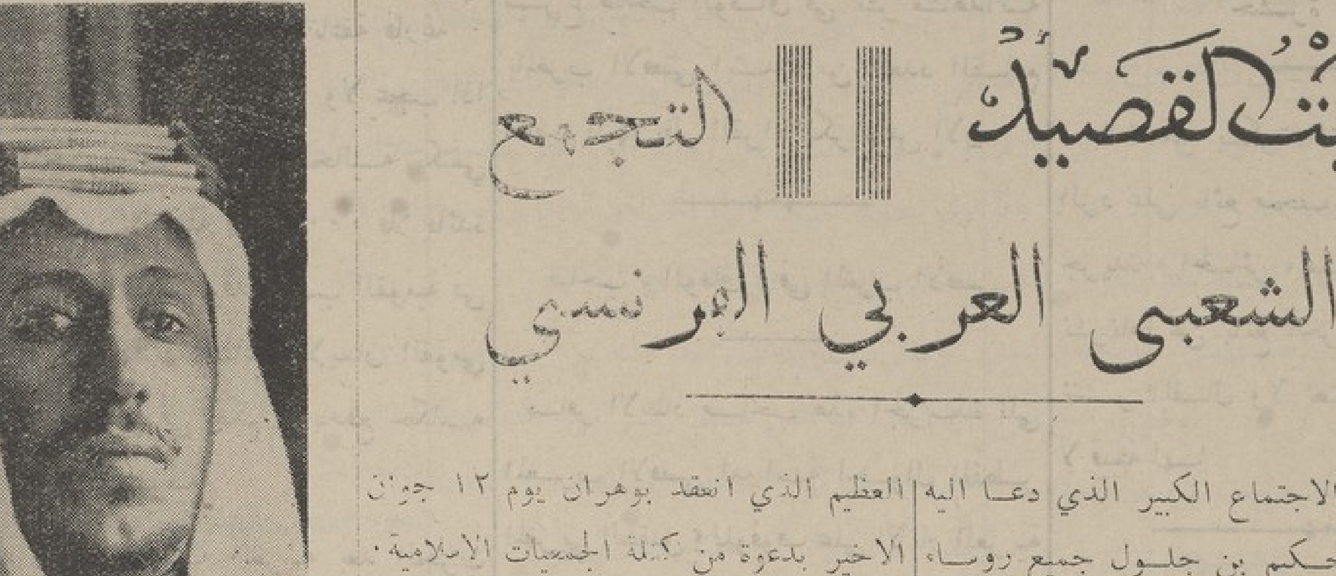
السنة الاولى
العدد ٢٠

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

بدل الاشتراك
في الداخل عن سنة ٢٠ ف
في الخارج عن سنة ٣٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

بيت القصيد



التجمع الشعبي العربي الافرنسي

حضرنا الاجتماع الكبير الذي دعا اليه الزعيم الحكيم بن جلول جميع روساء الجمعيات الاسلامية في القطر الجزائري فانعقد في قسنطينة بمركز وحدة النواب المسلمين يوم الاحد ٣١ جوليت الاخير فكان اجتماعا ناجحا موفقا . فقد حضره عدد كبير من روساء الجمعيات ومعظمهم من عمالة قسنطينة وحضره مندوبون عن الجبهة الشعبية الفرنسية ومندوبون آخرون عن النقابات الافرنسية ـ الاسلامية . وهذا هو الذي كنا ولا نزال ندعو اليه من اول يوم وكنا ولا نزال نقول ان العدو المشترك هو عدو قوي جدا ولا سبيل الى الظفر به الا بجمع الجهود وتعاون جميع الطبقات الشعبية العربية والفرنسية التي لا تزال تناضل في سبيل اقواتها وحرياتها الديموقراطية وحقوقها الطبيعية المشروعة

وخطب الحكيم بن جلول بالفرنسية اولا وبالعربية ثانيا فبين الغرض المقصود من هذا الاجتماع فاحسن واجاد وقال اننا كنا نوثر التزام الحياد في هذه المعركة القائمة بين الفاشيستية وبين الجبهة الشعبية ولكن لما راينا ان احزاب اليسار الفرنسية هي معنا في قضيتنا تناصرنا على من يعادينا وتعاوننا على نيل حقوقنا ثم راينا زعماء احزاب اليمين لا يزالون يحاربوننا في صحفهم وفي المجالس النيابية بالجزائر وفي البرلمان الفرنسي... لم يسعنا مع هذا كله الا ان ننتهك الحياد ونضع ايدينا في ايدي رجال اليسار نتعاون معهم ومع الاتحاد النقابي العام (س. ج. ت) ثم مضى الحكيم يضرب على هذا الوتر

وتكلم الاستاذ الشيخ بن باديس فقال ان الاتحاد بين المسلمين سهل جدا لانهم يجمع بينهم الدين ويجمع بينهم الالم والهم . وهذا كلام مفيد لو ان حضرة الشيخ يوعز الى من يليه بالكف عن شتم اشياخ الطرق واتباعها فيكون ممن يقولون ما يفعلون

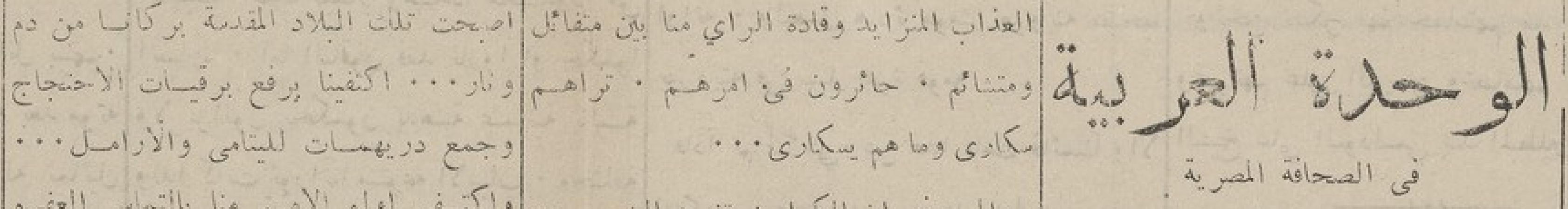
وخطب الاستاذ الحاج معبد فابدى فرحه باجتماع الحكيم بن جلول والشيخ بن باديس ولم يكتم ان افتراقهما قد كان سببا لشر كبير . فقاطعه الشيخ بن باديس قائلا « انا اتحد مع كل احد الا مع من كان حكوميا... » فكانت هذه الكلمة النابية الجافية لا محل لها من الاعراب . وتحدث الاستاذ معبد عن كتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران فاثنى عليها وعلى القائمين بها . ختم خطابه بالثناء على الجمع الاسلامي العظيم الذي انعقد بوهران يوم ١٢ جوان الاخير بدعوة من كتلة الجمعيات الاسلامية .

ثم تكلمت انا فاعتذرت عن عمالة وهران وقلت ان الامة في هذه العمالة فيها استعداد للخير ولو لا الشعب الوهراني لما امكن لنا ان نوسس كتلة الجمعيات تلك التي اثنيتم عليها جميعا . وقد استطعنا بواسطة كتلة الجمعيات هذه ان نفهم الشعب الوهراني انه ليس من مصلحته ان يتخاصم من اجل قراءة « البردة » خلف الجنائز وافهمناه ان هذه مكيدة مدبرة لتفريق كلمته ولتكون مشغلة شاغلة له عن حرياته وحقوقه الاجتماعية والسياسية...

وخطب الرفيق عبد الله الشيوعي بالنيابة عن جمعيات عنابة وخطب الشاب السيد المكي رئيس نادي الشبان المسلمين في تبسة فدافع عن النوادي الاسلامية كما دافع عبد الله عن العمال المسلمين وكلاهما قد احسن الدفاع

وخطب كثيرون آخرون عرب وافرنسيون وقد تجلت في خطبهم جميعا روح التعاون والاخاء . ثم خرج الناس مغتبطين مسرورين

الوحدة العربية



في الصحافة المصرية

القاهرة (الوكالة العربية) ـ بلغ اهتمام الصحف العربية في الاونة الاخيرة مبلغا كبيرا في بحث مسالة العرب الكبرى من حيث ايجاد رابطة توحيدية الاقطار العربية تجعل امر التعاون العربي امرا عمليا تنفيذيا لا مجرد خيال ومثل اعلى فحسب

واكثرت هذه الصحف من ذكر طراز اتحادي جديد للوحدة العربية يكون على اساس قيام ولايات متحدة عربية على طراز الولايات المتحدة الاميركية تقريبا . وتعتقد الاوساط العربية العليا ان الوحدة على هذا الاساس هي خير وسيلة ناجعة في الظروف الحاضرة . ومما ادى الى نشاط الاهتمام والعمل حول تمهيد فكرة « الولايات المتحدة العربية » قرب انعقاد الموتمر البرلماني المعروف في القاهرة وسعي رجالات العرب المتواصل لطرح القضايا العربية الكبرى على بساط البحث الى جانب مسالة فلسطين الغرض الاولي من هذا الموتمر



آخر صورة لصاحب السمو الامير سعود بمناسبة زيارته لاوروبا هو واخوه الامير محمد . وقد فاوضا انكلترا في قضية فلسطين

موتمر برلماني عربي من اجل فلسطين

كان معالي محمد علي علوبة باشا الوزير السابق وعضو مجلس الشيوخ المصري ورئيس اللجنة البرلمانية في مصر للدفاع عن فلسطين العربية قد دعا الى عقد موتمر برلماني عربي للدفاع عن فلسطين . وقد تلقى اجوبة بقبول الدعوة من برلمانات سوريا والعراق ومصر وايران وافغانستان والهند ومن الحكومات السعودية واليمنية وبكلمة واحدة قد تقبلت جميع الاقطار العربية والاسلامية هذه الدعوة قبولا حسنا اما عدا تركيا وحدها فانها قد نفضت يديها من المسائل الاسلامية كلها . وتقرر نهائيا ان يعقد هذا الموتمر في ٧ اكتوبر القادم بمدينة القاهرة . وستشترك فيه شخصيات سياسية بارزة عن البلاد الاسلامية التي ليس لها مجالس نيابية . وكل الدلائل تدل على ان هذا الموتمر سينجح نجاحا باهرا وسيقرر بالاجماع التام مقاطعة البضائع الانكليزية وسيصارح انكليترا بالعداء الشديد . وتقدم من الان الصحافة العربية والاسلامية في انحاء الدنيا كلها بدعاية واسعة لهذا الموتمر

والحق ان قضية فلسطين قد تطورت في الايام الاخيرة تطورا خطيرا استغرق اهتمام العرب والمسلمين واقلق بالهم جميعا فلم يعودوا يفكرون باسبانيا او الصين او باية مشكلة عالمية اخرى عشر معشار ما يفكرون بفلسطين ووجوب انقاذها . وهم محقون في كل ذلك . فانكليترا قد ارتكبت من الموبقات والفظائع والفضائح بحق عرب فلسطين ما يخجل منه العدل البريطاني وما لا نظير له في كل عصور التاريخ ولا سيما بعد ان فشلت فشلا ذريعا في التغلب على الثوار العرب فجيشها المجهز باحدث المخترعات الحربية والقوى الجهنمية قد توالت هزائمه وانكساراته امام المجاهدين في جبال فلسطين . وكان كلما انهزم امام هولاء المسلحين العرب عطف على القرى العربية المجاورة وامعن في اهلها العرب الوادعين (المجردين من كل سلاح) تنكيلا وتقتيلا وتشريدا . وفي اقواتهم افسادا وفي

(البقية على الصفحة الـ ٣)

محنة العرب

بقلم النائب العراقي موسى محمود النايندر نزيل صوفر

انقضى عشرون عاما على انتصار حلفائنا . وتم لهم ما يريدون ونحن العرب لم نزل حتى يومنا هذا نتخبط في بحر اسود هائج . نرى ساحل النجاة عن بعد تارة فتشجعنا الامال . وتطمرنا الامواج طورا فيعترينا الياس القتال... عشرون عاما والامة العربية بين الحياة والموت . تقاسي مرارة العذاب المتزايد وقادة الراي منا بين متفائل ومتشائم . حائرون في امرهم . تراهم سكارى وما هم بسكارى...

والمعروف ان الكوارث تنبه الشعوب من غفلتها . وتوقظها من رقدتها . وتبعث فيها روحا جديدة نشيطة تنقذها مما وقعت فيه . ولكن يخال لي ان العرب ـ وسجل ايامهم منذ انتهاء الحرب طافح بشتى المصائب وانواع المحن ـ قد شذوا مع الاسف عن هذه القاعدة الاجتماعية العامة . ويخال لي ايضا ان المصائب والمحن لم تزدنا الا ضعفا وتشتتا . وانها خلقت منا شعبا مستضعفا كلما نزلت عليه ضربة طاطا راسه ليتقبل اخرى . شعبا مستسلما لينا وخمولا . كلما ازداد خصومه شدة وقسوة

ماذا عملنا بعد الحرب التي خرجنا منها ظافرين عند ما قسم حلفاونا بلادنا كما تقسم الغنائم . وعند ما فرقوا ما بيننا كما يفرق ما بين السبايا... استمسكنا بالعهود والوعود وبما كتبه « ماكماهون » الى الحسين . وانتظارنا لوفرج من معاهدة فرساي...

وماذا عملنا عند ما فتحت فاجعة ميسلون جرحا لم يزل داميا في قلب العروبة . وهدت اول صرح شيده العرب في كيان استقلالهم... قبلنا الامر الواقع رغم انوفنا ثم تظاهرنا بالرضى دفعا للشر

وماذا عملنا عند ما اخذ حلفاونا ايام الحرب واصدقاونا من قبل الحرب . بتمثيل ماساة فلسطين حيث سالت دماء العرب . وانتهكت الحرمات . وهدمت البيوت وترملت النساء . وتيتمت الاطفال حتى اصبحت تلك البلاد المقدسة بركانا من دم ونار... اكتفينا برفع برقيات الاحتجاج وجمع دريهمات لليتامى والارامل... واكتفى اولو الامر منا بالتماس العفو والرحمة من « الديمقراطية الكبرى » .

ولكن الديمقراطية الكبرى لم تسمع الاحتجاج ولم تلتفت الى الالتماس . فتراها وقد شمرت عن ساعديها المفتولتين كانها عازمة الى الابد على تمثيل دور مولم

(البقية على الصفحة الـ ٢)

اهم الحوادث

الحرب الدولية في اسبانيا

الجمهوريون يواصلون غاراتهم الظافرة

بلنسية (هافاس) ـ قام عدد كبير من النواب بجولة في جبهة الشرق تحققوا فيها المقاومة الباسلة التي تبديها القوات الجمهورية . هذه المقاومة التي فسحت السبيل الى الغارة الموفقة في جبهة الشرق

ويقدر القواد العسكريون بثمانية آلاف او عشرة آلاف رجل الوطنيين الذين قتلوا في الستة الايام الاخيرة . ويقول البرلمانيون ان حصنا عظيما كحصن ماجينو قد انشيء في جبهة الشرق وان قوة الجمهوريين المعنوية ممتازة

برشلونة (هافاس) ـ نزل اخيرا في الارض الجمهورية الطيار الايطالي جيوفاني سيلزي وهو في الثالثة والعشرين من عمره وصرح للصحف بانه وصل الى جنوى في ١٦ نيسان وانتقل الى اشبيليه واضاف الى ذلك ان الطليان يتولون قيادة طيارات المطاردة والالمان الطيارات المدمرة . ويقدر عدد طيارات المطاردة الايطالية في اسبانيا بمئة وخمسين

وخلص الطيار الى القول بانه هرب من جيش العصاة بداعي عقيدته اللافاشتية واكد ان اكثرية الاهالي الاسبان الوطنيين يجهلون ضرب المدن المفتوحة

ـ اسر الجمهوريون مئتي رجل وغنموا عددا كبيرا من المدافع الرشاشة وقطارا يقل كمية كبيرة من المعدات الحربية

اما المواقع التي احتلها الجمهوريون امس في منطقة غانديسا فقد مكنتهم من الاشراف على طريق غانديسا الكنيز . وهي الطريق الحرة الوحيدة بين غانديسا وموخرة العصاة

وتوكد التعليمات ان العدو يحشد قواته في جبهة الايبر على ان الجمهوريين يواصلون هجومهم في منطقة بوت

صاحبا الجلالة ملك مصر فوءاد الاول والملكة فريدة والى يسار جلالته بعض ضيوفه من كبار الانكليز

الاديب العربي فايزيارد يتحدث عما شاهده في

مؤتمر السلام العالمي

الذي عقد موخرا في العاصمة الفرنسية

(بقية ما نشر على الصفحة ال ٤)

ولكن الحرب امر واقع الحرب في اسبانيا والحرب في الصين فمذا فعلت الدول المختلفة لا يقافها... وماذا فعلت الدول الديموقراطية لصد هجمات الفاشستية... انها لم تفعل شيئا الى الان بل كانت بالعكس تشاعد المعتدي على الاستمرار باعتدائه بما كانت تقابله من الرضوخ لطغيانه

ولكن لقد طفح الكيل • الرضوح لا يصد الحرب بل يساعدها على الاستمرار هذا مابدا يفهمه الشعب في كل مكان • والموتمر موتمر الشعوب لا موتمر الحكومات وقد اوضح الموتمر ذلك على لسان كل خطبائه • وفي كل سطر من مقرراته لقد فهمت الشعوب ان لا شيء يردع القوة غير القوة

هاك جوهو السكرتير العام لاتحاد العمل العام يقول

اذا اردنا ان ندافع عن السلم فيجب ان نساعد اسبانيا والصين على الانتصار ضد الفتنة وضد الضرر

وهاك بييركوت وزير الطيران الافرنسي السابق يقول

« ان الخطب الرائعة لا تكفي • انما نحتاج اليه اليوم هو التقرير والعمل

وهاك الراهب « الراهب » ماهيو • مندوب عن مائة الف بلجيكي كندويكي بصوت جهوري صارخ في عاصفة من التصفيق

« من اغتصب الحبشة • من يلقي القنابل على السكان الابرياء في اسبانيا والصين • انها الفاشستية... يجب الا نكتفي بالخطب بل يجب ان نعمل وان نعمل بقوة ضد الفاشستية العالمية

(يتبع)

سيذكر من يخشى قيام الساعة
امام محكمة العدل الالهى

تصورنا ان الساعة قائمة وان بعض كبار هذا البلد عرضوا على محكمة العدل الالهى وفي ايديهم وارجلهم سلاسل واغلال من نار وقد احتشد الجياع والمظلومون من ابناء مصر يستمعون لدفاع احد الملائكة الذي قام بوظيفة وكيل النيابة وتصورت اني صحافي اسجل جانبا من هذه المرافعة وكنت ولله الحمد واقفا في صفوف اولئك المظلومين فسمعت صوت الملك الجبار يدوى في الفضاء فيهزار كان السماء وانه كلما تناول في مرافعته احد الاشقياء يتساقط لحم وجهه من هول ذلك اليوم المشهود

مولاى...

ان المتهم الاول اوتي في دنياه بسطة في الجسم وحظا من الفصاحة وجانبا كبيرا من الجاه ومحبة عبادك له فاستغل نعمك التي انعمت بها عليه في شهواته وملاذه وسخر بشعب خلقته للحياة والمجد • كان فقيرا فاغنيته وكان جاهلا فعلمته وجعلت له سلطانا على قلوب العباد حتى اسرفوا في تبجيله وكادوا ان يرفعوه الى درجة النبيين والشهداء فماذا فعل اكثر من خلق الفتنة بين عبادك واطماع عدوك في حقوقهم والقضاء على كل دعوة خالصة لله والوطن

كان لا يعف عن شرب الخمر في نهار رمضان ولا يتورع عن قضاء الليل الى جوار مائدة القمار واذا التقى بالعامة استولى عليهم بالفاظ خلابة وجمل تاخذ بالالباب وكان من حوله جمع من اولئك الاشقياء الماثلين في قفص الاتهام عرفوا الا سبيل الى نعيم الدنيا الا بالسير في ركاب ذلك العملاق والترويج له والتمسح باعتابه وامكنهم بالتزلف اليه ان يحتلوا بين قومهم مكانات رفيعة وكلهم زعموا انهم دعاة استقلال ثم اعدموا الاستقلال بجرة قلم • وانهم حماة دستور وقد جهلوا او تجاهلوا دستورك القويم وسنتك الصالح فحقت عليهم لعنتك الى هذا اليوم المشهود

نسوك يا مولاي والهوا الصنم الماثل بينهم • نعم الهوه في حياته واطلقوا اسمه بعد موته على الشوارع والميادين واقاموا له تماثيل من الحجارة ومعابد فرضوا لها شيئا من القداسة وكل ذلك من قوت الفقراء ورزق الجياع • ولعلهم فرحوا بالغنيمة وظنوا الخلد في تلك الحياة الفانية فلم يدخل في حسابهم انهم سوف الى ربهم يرجعون وسيرون اى منقلب ينقلبون.

هل استطاعت الرتب ان تحميهم من هول هذا الموقف ام افادتهم النياشين والالاف المولفة من الذهب والفضة مما تكوى به جلودهم في جهنم • لقد جعلوا من رتبهم ونياشيتهم والاموال التي جمعوها ادوات للنهب والسرقة فاغتصبوا قوت عبادك وسخروا قواهم ومواهبهم لاغراضهم الدنيئة واغفلوا صيحة الضعيف وبكاء اليتيم وانة المحتاج ثم مشوا على الارض يدقونها باقدامهم ورفعوا انوفهم نحو السماء • وهل كان في الامكان ان يستمعوا لتلك الصيحات والاهات وهم الذين احاطوا بيوتهم ومكاتبهم بالخدم والحشم واغلقوا ابوابهم في وجوه الرعية واقاموا بينهم وبين الضعفاء حواجز منيعه

مولاي

ان هذا الجمع من المجرمين الاثمين كانوا في دنياهم متقاتلين متباغضين لانهم كانو يتنازعون الشهوات فيما بينهم كل يحاول ان يستاثر بالامر لنفسه ولكنهم اتفقوا فيما بينهم على معصيتك فارتكبوا كل خطيئة يحرمها شرعك الكريم مما لا يمكن ان يدخل تحت حصر في هذا المقام

فهل علموا ان الزنا من الكبائر التي حرمها الله واكثرهم زان او شبه زان • وكلهم اعطوا ترخيصات لمحال كانت تقام للدعارة وكان يغشاها الوف من عبادك فيصابون باخبث الامراض ويسببون اختلاط الانساب واهدار الادمية • كان الرجل منهم يغريه جمال امراة تسعى اليه في مسالة فيقضيها لها ولو اضاع حقوق الكثيرين وقد ترتب على عدم اقامة الحد على الزانين ان ضاعت الاعراض واحجم الشبان عن الزواج

وتلاشت الرجولة فلحقت الهزيمة بالمسلمين

وهنا تلفت الملك التفاتة اشمئزاز مشيرا الى قزم وقف بين الاشقياء وقال

هذا انسان ورث عن ذويه ثروة واسعة فكان لا يفتا يرتمي بين احضان النساء ويشتري الاعراض بثمن غال فمن الثابت في صحيفة اعماله انه اشترى عقدا من اللالىء لراقصة اجنبية ببضع الوف من الجنيهات وكان يقطن في مزارعه مئات من الفقراء لا يجد الواحد منهم كسرة عيش

وكلهم جمعوا المال باوجه ما انزل الله بها من سلطان ثم استحلوا الخمر والميسر ومكنوا للمرابين واكثروا التعامل بالربا ومن هولاء المقامرين والمرابين من كان يوكل اليهم خزانة المسلمين في بعض الاوقات فيبعثرونها فيما لا ينفع المسلمين • من هولاء من اباحوا كل معصية فساعدوا الشركات والبنوك

(البقية على الصفحة ال ٣)

محنة العرب

بقلم النائب العراقي موسى محمود الشابندر نزيل صوفر

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

مثله من قبلها بالفي سنة « تيتوس » الروماني

ثم ماذا عملنا امام مهزلتي شط العرب والاسكندرون

راى عقلاونا وحلفاونا ان الصواب هو في انتخاب اهون الشرين فتم لهم ما يريدون بين التكبير والتهليل لميثاق سعد آباد • وللمعاهدة السورية - الافرنسية المنتظرة

لماذا اصبحت البلاد العربية من اقصاها الى ادناها مسرحا جاهزا كهذا يمثل فوقه الاقوياء - من اعداء واصدقاء - ما تشتهي انفسهم من مهازل • وما تقتضيه مصالحهم من مئاسي والعربي خامد ينظر كالمتفرج امام الكوارث الكبرى وهو المندفع الثوار لتوافه الامور

لماذا لم تثمر الثورات العربية المتعددة الا صفرا • او ما يقارب الصفر • بالرغم من ان العرب لا يبخلون باموالهم وارواحهم في سبيل كرامتهم

ثم لماذا فشلت الحكومات العربية التي تاسست في مختلف الاقطار في مهمتها الكبرى • وهي الوحدة العربية • وارتضت لنفسها بالادارة المحلية الضيقة شان الولاة ايام عبد الحميد

في نظري ان العامل الاكبر لفشل العرب في كفاحهم وفي ثوراتهم وفي حكمهم هو فقدان الايمان القومي المنظم لدى الطبقة المديرة

فالذين قاموا بتنظيم الثورات العربية • والذين استلموا الحكم من بعدهم كانوا مفتقرين الى الايمان القومي • هذا اذا استثنينا الملك فيصلا وعددا محدودا من انصاره • اما الباقون فقد ثاروا او حكموا ولا يزالون يحكمون بذهنية عثمانية بالية ولذا كانت ثوراتنا متنوعة الاسباب • مختلفة في الزمان والمكان • متباينة في الغايات والمقاصد

فلا عجب اذا اتت ثمارها ناشفة فارغة • لا تسمن ولا تغني من جوع • ولا عجب اذا راينا الحكومات العربية الحالية تكتفي بتمشية الامور اليومية فحسب... فلا فائدة من الثورات اذا لم توقدها لهب القومية في القلوب • وتهديها مشاعل الايمان القومي المنظم • ولاخير في حكم لا يندفع حكامه بشعور العزة القومية

وقد وجدت الشبيبة العربية بعد الحرب نفسها امام هذا العجز والفتور لا قائد يقودها ولا دليل يهديها • فكان نصيبها التذبذب بين القومية والاقليمية والفاشيستية يقبلون ما تضاد وتنافر من المبادىء حبا بالظهور او جهلا بما هم فيه من ضلال فضاعت مع الاسف القضية العربية الكبرى بين خمول الطبقة المديرة وفوضى الشبيبة... ومما يزيدنا هما وغما في محنتنا هذه انها اتت على ايدينا وايدي حلفائنا • فكان شرنا مزدوج المنبع • وكان بوءسنا مضاعفا فعللنا النفس بلوم بريطانيا وشتم فرنسا • وهذا تقريبا كل ما عملنا منذ عشرين سنة

اعتقد انه قد حان لكبار العرب ان ينفضوا عنهم غبار المذلة والتمسكن • وان يبدلوا اساليب المعالجة والحكم من اساسها فيستبدلوا ايمانهم بحقوق الانسان بايمان عملي قومي وبقدسية حق العرب • وقد حان لشباب العرب ان ينظم حاله اسوة بشباب الامم الحية الناهضة فيترك الشعوذة والانانية والعجرفة الفارغة • وحب التزعم قبل اوانه • وليعمل هادئا مومنا بعروبته مضحيا بفرديته في سبيل عزة قومه

فاذا تم لنا شيء عن هذا قامت قائمتنا والا فالكوارث تنتظرنا ونحن الى الخراب ماضون

صوفر — موسى محمود الشابندر

صوت الشباب

مشاهداتي في المغرب الاقصى

سيشرع صاحب الوفاق في نشر مشاهداته بالمغرب الاقصى ابتداء من العدد القادم فنلفت اليها نظر القراء الكرام من الان

صاحب « الوفاق » في المغرب الاقصى

سافر الاستاذ صاحب هذه الجريدة الى المغرب الاقصى لدراسة احوال القطر المغربي الشقيق وللوقوف على الاثار العربية الخالدة في تلك البلاد وللتعرف على الحركة المغربية والمدى الذي بلغته • وسينشر في الوفاق ما شاهد وراى في رحلته هذه

من مدينة الجدار (تلمسان)

الفيلسوف والزاوية العلوية

كنا نشرنا بهذا العنوان خبرا لم نجزم بصحته وهو ان الفيلسوف الماصوني قد تواطا مع بعض الفقراء العلويين على اخراج الاستاذ الشيخ علي البوديليمي مدرس الزاوية العلوية الخ الخ • واستلفتنا انظار القائمين على هذه الزاوية من اهل الدين والورع فلم يكادوا يرون في الوفاق هذا الخبر حتى هبوا في حماسة شديدة للدفاع عن الشيخ علي • واسلوا الينا كتابا مفتوحا في هذا الموضوع نكتفي بهذه الاشارة اليه لانه قد نشر في لسان الدين والرشاد والنجاح فلم يبق معنى لاعادته في الوفاق

ونحن نشكر لهم حماستهم ضد الشعوبية وغيرتهم على الدين وتضامنهم التام مع الشيخ علي البوديليمي ضد المبطلين

تحرج موقف « الماصوني » في تلمسان

بلغنا ان الشيخ الماصوني قد هم ذات يوم ان يدخل النادي «...» فاسرع بعضهم ينصحه بان لا يدخل فان اهل النادي لا يريدون ان يروا للشيخ وجها بعد ان دخل بعضهم السجن وذاق بعضهم صنوفا من المحنة والبلاء • كل ذلك من اجل الماصوني فرجع الشيخ مغاضبا او هو متظاهر بالغضب لانه لم يغضب قط للكرامة • وقال اني سارحل باهلي الى عاصمة الجزائر بعد يومين وشرع بالفعل يحزم ادباشه • ولكنه عاد فعدل عن الرحيل زاعما ان « البوشون » قد اوجب المقام • وان كان « البوشون » قد اوجب عليه ان يقيم في تلمسان فليس ذلك حبا فيه بل لانه يعتقد انه لولا الشيخ الماصوني لما امكن ان يكون « البوشون » عضوا بلديا • وسيدور البوشون حتما على فيلسوفه حينما يسقط في الانتخابات البلدية القادمة التي لابد له فيها من السقوط وسنرى

من بسكرة النخيل

حشرة حقيرة

جاءنا من بسكرة النخيل مقال طويل في الرد على بائع صحف بها كان قد شتمنا في جريدة « الحسائر » مدعيا اننا نعنيه بكلمة نشرناها عن بائع آخر متجول • ونحن لا ننشر المقال ولا نعتني بحشرة حقيرة لا قيمة لها

من خنشلة

اعتراف الشيخ خير الدين

كتب عالم من العلماء الشبان في خنشلة يجاوب الاستاذ خير الدين المراقب العام لجمعية العلماء ويرد عليه ما نشره في جريدة الحسائر او الحصائر الصادرة في ٥ اوت الاخير ضد صاحب « الوفاق »

يقول العالم الخنشلي ان خير الدين اكثر في مقاله من عبارات الولاء والاخلاص لام الوطن الى حد الخنوع الممقوت في حين انه يشتم جماعة « الميعاد الخيري » في « خسائره » لا لانهم تملقوا فرانسا واظهروا لها الولاء والاخلاص بل لانهم سبقوه هو وسبقوا عصابته فاستاثروا بالحظوة عند فرانسا وسدوا عليهم الباب • وقد كان رئيس العلماء قال في عدد مضي من الشهاب « كل من لم يتمغطس بمحبة فرانسا فهو فاسد الاحساس سقيم الوجدان... »

ثم يقول العالم الخنشلي ان الاستاذ خير الدين يعترف في عبارات صريحة مكشوفة انه هو وفرقته لا يزالون يترددون هياة وافرادا على ابواب المسيو ميو المدير العام للامور الاهلية كما انهم ترددوا وسيترددون على ابواب غيره من كبار الموظفين الافرنسين الخ الخ

ومعلوم ان الشيخ خير الدين وعصابته ليسوا « نوابا » ولا « قيادا » ولا « قضاة » ولا « ائمة في المساجد » ولا موظفين ولا لهم اية صفة رسمية اخرى تقضي عليهم بالتردد على ابواب الحكام والروساء فلم يبق هنالك من سبب معقول لهذه الصلات المريبة والعلائق المشبوهة التي لهم بالحكام وروساء الادارات • ولماذا اذن وهم على هذه الحال يشتمون الطرقيين ويصفونهم بانهم « آلات صماء في يد الادارة... » ام يحسدونهم على هذه « الالية » فهم يقاومونهم ليحلوا محلهم...

ومضى الاستاذ الخنشلي في مقاله الممتع الطويل وكله على هذا النسق البديع ولكننا نكتفي منه بهذا القدر ولا ننشره كله لاننا لا نريد ان نشغل وقتنا باراجيف هولاء التي لا يزالون يرجفون بها ضد الوفاق وضد صاحب الوفاق

من سجن قسنطينة

رسالة من الشيخ عبد العزيز

جاءتنا رسالة من حضرة الشيخ عبد العزيز بن الشيخ الهاشمي — وهو فى سجن قسنطينة — يثني فيها ثناء كثيرا على محاميه الاستاذ كيتولي عضو مجلس الشيوخ الافرنسي ويقول ان له ثقة تامة فى هذا المحامي الذي اخلص فى الدفاع عنه اخلاصا لاحد له ولا نهاية ننشر هذا لان الشيخ عبد العزيز طلب من الوفاق ان ينشره وذلك بمناسبة ما كنا نشرناه من قبل فى هذا الموضوع • ونحن نتمنى للشيخ فرجا قريبا وسراحا عاجلا

من وادي سوف

ثناء بليغ

كتب الينا حضرة الصديق السيد الاخضر قدور يثني ثناء بليغا على حضرة السيد القائد المختار وعلى اسرته • ونحن نكتفي مما كتب بهذه الاشارة

مقالات متاخرة

عندنا مقال بقلم الكاتب الاديب الاستاذ « الفرقد » وآخر بقلم الاديب الصحافي الاستاذ فوءاد قازان سننشرهما فى العدد القادم ان شاء الله

يسالونك عن الاشتراك

فى كل يوم تصلنا رسائل يسالنا اصحابها عن قيمة الاشتراك كم هي • وهل تدفع سلفا وكيف تدفع الخ الخ

والجواب ان قيمة ٢٠ فرنكا فقط عن السنة الكاملة • وينبغي ان تدفع سلفا ومقدما لان هذا هو مما حملنا على جعلها زهيدة ويمكن دفعها الى « الشيك بوسطال » رقم ١٨ـ٢٤٢ الجزائر

نازي النمسا يتذمرون

وهتلر النمسوى عاجز عن انصاف مواطنيه

جاء فى الانباء البرقية الاخيرة ان السلطات النازية فى النمسا فرضت رقابة شديدة على الاخبار التي تتسرب الى الخارج عن الحالة فى البلاد • واوعزت الى مراكز البريد والبرق باهمال كل رسالة او برقية تتضمن ولو اشاره بسيطة الى الخلاف القائم بين النازي النمسويين والنازي الالمان

ومجرد اتخاذ مثل هذا التدبير يدل على ان الخلاف على جانب كبير من الخطورة على الرغم من البلاغات الرسمية وتاكيدات هذا وذاك من الزعماء النازي فى النمسا والمانيا

وقد نشرت مجلة « استول » الاميركية حديثا ادلى به المهاجرين النمسويين الى مكاتبها فى باريس وصف فيه الحالة فى النمسا بانها « كوكتيل من الاراء والمبادىء والنزعات » ثم قال مشيرا الى الخلاف المستحكم بين النازي الالمان والنازي النمسويين

« كان الوطنيون الاشتراكيون فى النمسا يعللون انفسهم بالسيطرة على مقدرات البلاد فلا ينازعهم السلطة منازع • وقد رايناهم يوم اعلان الانشلوس يعقدون الاجتماعات الخاصة ويضعون قوائم باسماء الذين توهلهم مواهبهم ودرجة تحصيلهم للوظائف الكبرى غير ان الحوادث الي تعاقبت خيبت آمال نازي النمسا • لان برلين حصرت الوظائف الرئيسية بالالمان دون سواهم • وحكمت البوليس السري المخيف برقاب النمسويين جميعا دون تمييز بين الموالين والمعارضين

« واستنجد نازي النمسا بمواطنهم القديم الهر هتلر • وطلبوا اليه ان يعمل على انصافهم • ولكن المحيطين بالفوهرر حالوا دون تدخله لمصلحة مواطنيه • وقام بينهم من ابلغ زعيمه صراحة ان كل تعديل فى ملاك الوظائف الحالي فى النمسا قد يودي الى انشقاق خطير فى الحزب النازي الالماني

« وقد كان هذا التهديد كافيا لحمل هتلر على السكوت • فهو يرى الان مواطنيه تحت رحمة السياط الالمانية دون ان يحرك ساكنا لانقاذهم »

لا تنسوا

لا تنسوا ان « الوفاق » قد اتخذ له حسابا جاريا بالبريد (شيك بوسطال) تحت رقم ١٨ ـ ٢٤٢ بالجزائر وذلك لتسهيل المعاملات المالية بيننا وبين قرائنا فليتنبه الى ذلك القراء والمتعهدون

قيام الساعة امام محكمة العدل الالهى

(بقية ما نشر على الصفحة ال ٢)

(وكانوا اعضاء فى مجالسها الادارية) على اغتصاب اموال الناس وانتزاع ملكياتهم فحق عليهم العذاب

وانه لمن دواعي الاسف ان اقرر ان بعض اولئك المتهمين كان يتظاهر امام الناس بطاعة الله فيتوجه الى المساجد ممسكا احيانا بسبحة فى يده ومنهم من كان يصلى مع الناس وهو جنب اولم يتوضا ولكنه يفعل ذلك فقط ليقال عنه انه يتقى ربه فيطيعه الناس ويعظمونه

وهم على كثرة جرائمهم وآثامهم كانوا يسمعون ويقرءون ان غارة يشنها اعداء الاسلام على المسلمين فى بلد اسمه فلسطين وان اولئك المعقدين يفترسون النساء والبنات المسلمات ويمزقون كتاب الله ويصوبون نيرانهم للمساجد فلم تتحرك عاطفتهم بكلمة يجهرون بها فى وجوههم اودينار يجودون به لانقاذ اخوان لهم ياكلهم الحديد والرصاص او للدفاع عن كتاب الله على الاقل

لقد عاشوا وقلوبهم مجردة من اضعف الايمان ومع ذلك حكموا وامتلكوا وكلما امهلوا لجوا فى طغيانهم واكثروا من الظلم والفساد وكان فى استطاعة الشعب الذي استذلوه ان يقطع رءوسهم ويسفك دماءهم ولكنهم عبثوا باحساسه الديني وبخلقه فلم تبد من الشعب اية حركة يراد بها الدفاع عن المال المغتصب او الكرامة المهدورة لانه عاش فى كنف الجهل والفقر والضلال • وقد خدع فى تلك الدنيا الفانية فترك الظالم يسومه الخسف ويذيقه مر البلاء وهو يرى فى آخرته ما خفى عنه فى دنياه فيبتهل الى الله طالبا مغفرته متمنيا عذاب جهنم للمجرمين

وبعد ان تمت المرافعة التي لم يتسع المقال الا لنقل جزء يسير من مقدمتها فى الفاظنا العادية تقدم زبانية غلاظ يسوقون اولئك الى الجحيم وقد مسخت وجوههم فصاروا فى هيئة القردة والخنازير

ولما كتبت هذا المقال تلفت يمينا وشمالا فوجدتني بين اهل الدنيا اذوق من الويل ما يذوقون

مصطفى الحفناوي « منبر الشرق »

مؤتمر برلمانى عربى من اجل فلسطين

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

منازلهم هدما وتخريبا بالديناميت ثم تعلن قيادة الجيش البريطاني فى فلسطين ان معركة نشبت بين الجند وبين الثوار فانجلت عن فرار هولاء بعد ان تركوا فى الميدان كذا وكذا من القتلي • والحقيقة ان هولاء القتلي ليسوا من الثوار المسلحين وانما هم من السكان العزل الوادعين

كانت انكليترا تزعم ان ايطاليا هي التي تثير عليها عرب فلسطين باذاعاتها العربية من محطة باري الايطالية ثم اتفقت معها على حساب العرب فكفت محطة باري عن الدعاية ضد بريطانيا العظمى واقتصرت على مهاجمة فرنسا • وكانت انكليترا تتهم الحكومة السورية بانها تمد فلسطين بالرجال والسلاح والمال ولكنها اغلقت جميع حدود فلسطين الشرقية والشمالية بالاسلاك المكهربة الشائكة واثارت على حكومة سوريا مشكلة اسكندرونة لتشغلها بها عن فلسطين • ومع ذلك كله فالثورة فى فلسطين لا تزال تتفاقم وتنتشر يوما بعد يوم • فعملت انكليترا لا على اطفائها بالوسائل التي تتخذها الحكومات لحفظ الامن والنظام ولكن بتحويل هذه الثورة العربية (التي هي ضد الانكليز قبل كل شيء وبعد كل شيء) الى فتنة اهلية (حرب مدنية) بين العرب واليهود وقد اتخذت لذلك كثيرا من الوسائل غير المشروعة • فلكي توجه حنق العرب وغضبهم الى اليهود تسلح هولاء علانية باسلحة الجيش الانكيزي بينما تحكم على العربي بالاعدام اذا وجدت عنده خرطوشة واحدة او سكينا او اي سلاح آخر ولو كان مخربا غير صالح للاستعمال • وقد ثبت بصورة لا مجال للشك فيها ان البوليس الاضافي اليهودي الذي ارتكب قتل كثيرين من الاطفال والنساء العرب وهم مجردون من كل سلاح وارتكب عدة جرائم فظيعة بحق السكان العرب الوادعين انما كان يرتكب هذه الموبقات الوحشية بايعاز من بعض الانكليز المسوولين عن الامن والنظام فى فلسطين وثبت ايضا ان هذه القنابل التي لا يزال الصهيونيون يقذفون بها على الاسواق العربية المزدحمة بالناس وعلى المصلين فى المساجد الجامعة هي من قنابل الجيش الانكليزي • وفى امكان العرب ان يقابلوا اليهود بالمثل فينسفوا بالالغام والقنابل والديناميت جميع البيع والمعابد اليهودية ويجعلوها قبورا للمصلين اليهود غير ان الدين الاسلامي والاخلاق العربية لا تسمح للعرب بارتكاب مثل هذه الجرائم الدنيئة •

وتقول بعض الصحف العربية ان جنودا من الانكليز يلبسون ملابس اليهود ثم يفتكون بالعرب ويرتكبون بحقهم الجرائم الموبقة • ولو كانت انكليترا تفعل هذه الافاعيل بالثوار العرب الذين يحملون السلاح ويكمنون فى الاودية والجبال لما كان فى ذلك وجه للاستنكار • اما وهي لا تفعل شيئا من ذلك الا بالسكان العرب المجردين من السلاح فذلك هو الذي اثار عليها العالم العربي والعالم الاسلامي فهما اليوم فى هيجان ثائر شديد ضد الانكليز • ونشرت جريدة الشبات المصرية وثيقة تثبت ان زعيما من زعماء حزب العمال فى انكليترا قد حرض الصهيونيين على الارهاب ضد العرب وشجعهم على ايقاد الحرب المدنية وهذا موسف حقا لانه يدل على ان انكليترا ستصر على هذا السلوك فى فلسطين ولو فاز العمال فى الانتخابات القادمة

ولقد حلت السلطات الانكليزية جميع الاحزاب العربية الفلسطينية منذ زمن طويل ولكنها فى هذا الاسبوع تهددت فقط حرب المستر جابوتانسكي بالحل بحجة انه موسسة فاشيستية • والواقع انها تهددته لا لانه فاشيستي (فهذا امر تعلمه انكليترا من زمن بعيد وتتغاضى عنه فى حين انها لا تسمح لليهود الشيوعيين بالاقامة فى فلسطين). بل لان احد اركان هذا الحزب قد صرح بان « انكليترا لا تنوي انشاء الوطن القومي اليهودي مطلقا ولكنها تشجع على الارهاب واثارة الفتنة الاهلية لتبرر بقاءها فى فلسطين ولو خرجت انكليترا لاتفق العرب واليهود على الفور ان المطارات الحربية والقواعد البحرية التي انشاتها بريطانيا العظمى فى فلسطين لم تنشئها من اجل اليهود ولكن لتحمي المواصلات الامبراطورية وطريق الهند ومصب البترول فى حيفا ...» ونشرت القبس الدمشقية هذا التصريح وتناقلته اكثر الصحف العربية فى مختلف الاقطار

ولا تزال الحكومات العربية والاسلامية (مصر وسوريا والعراق واليمن وايران وافغانستان) تتفاوض فيما بينها حول انقاذ فلسطين وتراجع انكليترا فى هذا الصدد • ومن وراء هذه الحكومات العربية والاسلامية شعوبها بما فيها من جميع الاحزاب والهيئات السياسية التي لا تزال تناصر فلسطين بالاعانات والاحتجاجات • ولا نكتم هنا ان اليهود العرب فى مصر وغيرها قد تضامنوا مع العرب المسلمين والمسيحيين فى استنكار الصهيونية وسياسة بريطانيا فى فلسطين • وقد كتب المحامي اليهودي المصري زكي عريبي يدعو يهود العالم الى ان يبذلوا جهودهم واموالهم لمقاومة الفاشيستية النازية التي تضطهدهم فى اوروبا لا لانشاء فاشيستية اخرى فى فلسطين • وكذلك فعل الدكتور صوصة العراقي

الوفاق

اشتركوا فى « الوفاق »

ايها الشبان ايها الشيوخ ايتها الجماهير الاسلامية العربية عاضدوا كلكم جريدتكم « الوفاق » وكاتبوها دائما وابدا

حاجتنا الى متعهدين ومراسلين

يعلن « الوفاق » انه فى حاجة الي متعهدين ومراسلين فى مختلف انحاء القطر فمن آنس فى نفسه الاستعداد فليكتب الى الادارة

ينشيء الجريدة (قبل كل شيء) كثرة قرائها ايها القاري الكريم اذا اعجبتك جريدة الوفاق فاعمل على نشرها بين جميع الطبقات واجتهد ان تجعل لها فى كل يوم مشتركين جددا وقراء آخرين فانما

Bulletin d'Abonnement

à détacher et à adresser, sous enveloppe affranchie, à :

" EL-OUIFAK " (La Concorde)
Hebdomadaire politique arabe
30, rue de l'Aqueduc -- ORAN (Algérie)

Je vous prie de m'inscrire pour .... abonnement d'un an à dater du ....

Je vous adresse par mandat-poste (1), ou en espèces, la somme de ....

Nom et prénoms ....

Adresse complète ....

(1) Biffer l'un ou l'autre mode d'emploi.

Signature :

صدى الاسلام

من سيدات

العرب فى سوريا ولبنان الى المندوب السامي فى فلسطين

جاءنا من لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين فى سوريا البيان التالي

جناب المندوب السامي بفلسطين

قررت لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين فى سوريا فى جلستها المنعقدة فى اول آب سنة ١٩٣٨ ان تلفت نظر فخامتكم الى ما يلي

اولا ـ ان الامة العربية تعتبر بريطانيا مسوولة عن الدماء العربية البريئة التي تراق كل يوم فى فلسطين ظلما وعدوانا ٠ ولقد احدثت انباء الاعتداءات اليهودية المتكررة بالقاء القنابل على الجماعات العربية فى مختلف المدن الفلسطينية هزة عنيفة فى جميع البلاد العربية ٠ وبصرف النظر ان جميع هذه الاعتداءات والاحداث الدامية فى فلسطين هي نتيجة طبيعية للسياسة البريطانية الصهيونية فان الامة العربية تعتقد اعتقادا جازما ان عوامل عدة كانت سببا فى اغراء اليهود على هذه الاعتداءات الفظيعة نذكر منها

اولا ـ سياسة المحاباة الواضحة الجلية التي اتبعتها السلطة فى فلسطين بالنسبة للحوادث المختلفة فبينما هي تدمر القرى ٠ وتفرض الغرامات وتنسف الدور وتحرق المزارع وتشنق العشرات وتسجن وتشرد المئات من العرب ٠ لا نراها تتخذ اي اجراء مثل هذا تجاه الاعتداءات اليهودية الفظيعة ٠ ونضرب على هذا مثلا ٠ حوادث الاعتداءات اليهودية فى تل ابيب على العرب واطلاق النار من اليهود الى موظفي العرب الذاهبين الى تل ابيب لاداء واجبهم الرسمي ٠ وجرح احدهم ٠ فهل اتخذت فى تل ابيب اية تدابير بحق اليهود٠٠٠ كلا

ثانيا ـ اننا نعتقد ايضا ان تحامل النواب البريطانيين على العرب فى كل مناسبة ٠ وتجاهلهم الحقائق الراهنة وتحريضاتهم المتوالية لليهود ٠ قد جعل اليهود يعتقدون انهم مهما قارفوا من جرائم وآثام فبريطانيا من ورائهم تحميهم ٠ ونوابها يوازرونهم ٠٠٠وما الرسالة التي وجهها النائب البريطاني « ودجود » الى رئيس وضباط جمعية ارض اسرائيل والتي يزعم فى نهايتها انها تعرب عن راي فخامتكم وعن راي القائد العام ٠ الا مثل لهذه التحريضات

ثالثا ـ فى الوقت الذي يحكم فيه على العربي لحيازته بندقية ٠ تسلح المستعمرات اليهودية تسلحا من شانه ان يوجد فى البلاد ـ بالاضافة الى السلطة البريطانية ـ سلطة يهودية مسلحة

ان نساء العرب يا جناب المندوب لا يسعهن ان يقفن مكتوفات الايدي تجاه المظالم والكوارث النازلة بفلسطين ٠ وقد عاهدن الله على ان يتضامن مع العرب فى كل مكان لانقاذ فلسطين ٠ وان يرضعن ابناءهن لبان الحقد على السياسة البريطانية الغاشمة وهن مومنات ان جميع الاساليب التفتيشية « الدراكونية » التي تسلكها بريطانيا فى فلسطين لاتفت فى الاعضاد ٠ ولن تقضي على روح المقاومة ٠ بل انها تجعل كل عربي ثائرا فى وجه الظلم

فهل يقدر لبريطانيا ان تعدل عن سياستها الجائرة فى عهدكم ٠ فتحفظ وتستبقي هيبتها وتعدل عن ابادة شعب لاذنب له الا حرصه على كيانه ٠ وطموحه الى حقه الطبيعي فى حريته واستقلاله وكرامته

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الدكتاتورية فى مصر

يروج لها حزب « مصر الفتاة »
ويشجعها بعض الامراء وكبار موظفي السراي

القاهرة (لمكاتب النهار الخاص) ـ يعود بعد ايام الى مصر الاستاذ احمد حسين رئيس حزب « مصر الفتاة » او القمصان الخضر بعد ان زار انكلترا والمانيا وفرنسا وايطاليا ٠ وقد ادلى الاستاذ حسين وهو فى روما بحديث لجريدة ايطالية قال فيه ان حزبه معجب بالدوتشي وبتقدم ايطاليا الفاشيستية واكد ان الجيل الطالع فى مصر يميل الى الدكتاتورية ويفضلها على النظام الديموقراطي وانه وحزبه مستعد ان للاخذ بالنظام المتبع فى المانيا وايطاليا ٠ وسيعد ان الافكار لانقلاب عظيم فى وادي النيل

محركو الحزب

من وراء الستار

ولا اذيع سرا اذا قلت ان حزب « مصر الفتاة » الذي انشاه بعض رجال السياسة فى مصر لمحاربة الوفد ٠ يعمل بوحي من بعض امراء البيت المالك وكبار موظفي السراي الذين يحلمون باقامة نظام دكتاتوري يكونون هم المشرفين على مقدراته

فقد صرح احد الامراء منذ بضعة عشر يوما فى مجلس ضم بعض الصحفيين الاجانب ان الديمقراطية نكبة على مصر ٠ وان النظام الدكتاتوري اصلح لها ٠ واعترف اميرآخر فى حديث لصحافة اميركية بانه يقدم المساعدات المالية لحزب « مصر الفتاة » لانه يعمل على انقاذ مصر من الديمقراطية

اما كبار موظفي السراي فان اتصالهم بالحزب مشهور امره ٠ وها هي صحيفة الحزب تسبح لمناسبة وغير مناسبة بمحمد رفعة رئيس الديوان الملكي وتصفه بانه الرجل الذي اختارته العناية الربانية لانقاذ مصر من فوضى النظام البرلماني

الاديب العربي فايزيارد يتحدث عما شاهده فى

مؤتمر السلام العالمي

الذي عقد موخرا فى العاصمة الفرنسية

عقد بباريس فى ٢٣ و٢٤ تموز الفائت موتمر « الاتحاد العالمي للدفاع عن السلم » وقد حضره صديقنا الاستاذ فايز يارد الموجود حاليا فى فرنسا ٠ فكتب عنه لقراء « صوت الشعب » الوصف التالي

فى الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تموز شهدت باريس يومين قام فيهما ضمير الانسانية معلنا سخط جميع شعوب الارض ضد بربرية مثيري الحروب والقائمين بها

الحرب ٠ لقد قام ذلك الغول الكبير ٠ قام بعد غفوة ثلاثة او اربعة عشر سنة ٠ يتثاءب وينظر حوله ٠ ولم يمض على قيامه اكثر من سنتين ٠ وكان ذلك فى الصين ٠ حتى رايناه ينظر بعيني موسوليني الى الحبشة ثم رايناه ينقض عليها ببراثنه وانيابه وانفاسه الخانقة ولا يتركها الا فريسة ممزقة امام قدم المستعمر الشرس ولم يكد ينته من تلك البقعة السوداء حتى رايناه ينتقل الى بقعة بيضاء ثم الى صفراء ٠ رايناه ينقض على اسبانيا ثم على الصين انقضاضا سريعا كبيرا ٠ دون تثاوب ٠ دون اضطناب ٠ دون تردد ٠ ينقض هذه المرة بشكل اقوى وابطش وافتك وعلى مدى اوسع وابعد صدى افتراس ٠

ان رواية غرنيكا التي قام بتمثيل ادوارها بضع عشرات من طيور الموت ٠ ستنتقل غدا الى باريس ولندن وروما وبرلين وسيقوم بادوارها مئات بل الوف من طيور الموت ومئات او الوف الضحايا من النساء والاطفال والشيوخ ٠ ستنتقل الى عشرات الالوف ومئات الالوف

الحرب فى قاعة الدار فكيف نضع لها حدا

ان ملايين الشعوب فى كل انحاء الارض لا تريد الحرب فمن هو مثيرها

كيف ندافع عن ضحايا « الحاضرة » وكيف نمنع « المقبلة »

وعلى هذا النداء كان اكثر من الف مندوب يمثلون اكثر من ثلاثين امة مجتمعين فى قاعة كبرى من قاعات باريس فى الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تموز

وقد كان لي الشرف ان اكون واحدا من عشرة من ممثلي الشبيبة العالمية فى ذلك الموتمر ٠ لقد دعاني سكرتير لجنة الطلبة الافرنسية الى ذلك فذهبت وفى قلبي امل اعتزاز لاني انا ايضا من بلاد صغيرة ضعيفة قد تكون ضحية من ضحايا تلك المقبلة ٠ ولا يمكن ان تكون الا مع من يكون ضد مثيريها تحت علم كبير يضم جميع اعلام الدول

الباسيوناريا ٠ زعيمة الشعب الاسباني ٠ فى موتمر الاتحاد العالمي للدفاع عن السلام بين اعضاء الوفد الاسباني

الحرب ٠ الحرب باهوالها الجديدة ٠ الحرب بطياراتها ومدافعها وقنابلها ٠ الحرب لم تعد على الابواب ٠ لقد دخلت الى قاعة الدار تلك « الحرب المقبلة » تلك « المقبلة » قد اصبحت « حاضرة » لقد رأينا وجهها فى مدريد فى برشلونة وفلانسيا فى كانتون وهانكيو ٠ رايناها ابشع مما صورها الرسامون ٠ وافتك مما تخيلها الحالمون ٠ لا تدري اية ساعة من الليل او من النهار تسمع انذار الموت لتهرب منه ٠ انذار يصرع الاذن والقلب والعقل معا ٠ انذار ينبئوك بمجيء طيور الموت ٠ طيور ذات اجنحة من حديد ومخالب من نار وحمم من لهيب ٠ الحرب فى قاعة الدار ٠

جلس على المنبر ما يقارب الثلاثين من روساء البعثات المختلفة والشخصيات العالمية المدافعة عن السلام ٠ وفى القاعة جلس الممثلون الاجانب وعلى الردهة جلس الافرنسيون واول ما يقابل الجميع بعد الدخول لوحة كبيرة فوق المنبر كتب عليها « لا نسمح لقوى الحرب ان تتغلب »

كلا ٠ لا نسمح لقوى الحرب ان تتغلب ٠ لا نسمح للفاشست ان يملوا اراداتهم على الشعوب ٠ لا نسمح للاستعمار الياباني ان يتغلب على الصين لا نسمح للاستعمار الايطالي والالماني ان يجعل من اسبانيا اول مستعمرة اوروبية

(البقية على الصفحة الـ ٣)

ظفر الجمهوريين

العظيم فى جبهة الشرق بالرغم من موامرة تشمبرلن موسوليني

لم يتسرب الشك يوما الى نفوسنا بمقدرة الجمهورية الاسبانية على انتزاع الظفر وسحق جيوش الفاتحين من المان وطليان ٠ وقد كان مبعث عقيدتنا هذه رغم حراجة الموقف فى صفوف الجمهوريين وتقدم العصاة حتى ابواب سيفونتا كائنا فى ماضي هذا الشعب الباسل ودفاعه المجيد طيلة عامين طويلين عن كل شبر من ارضه ٠ حتى ان توالي المحن لم تكن لتزيده الا اقداما فى نضاله ومناعة فى وحدة صفوفه ٠ وقد اثارت مقاومة الجمهوريين الاسبان تقدير الانسانية جمعاء فوقفت انباءها دقيقة فدقيقة وانحاز اكبر مفكري العالم الى صفوف الشعب الاسباني يدافعون عنه باقلامهم وقد صرح الاستاذ لاسكي امام لجنة مقاومة الحرب والفاشيستية قائلا



جندي جمهوري يودع اهله فى طريقه الى ميدان القتال ضد العصاة الاسبان

« بعد مضي العام الثاني على الحرب الاسبانية لا استطيع التعبير عن مبلغ التاثير العميق الذي تركته فى نفسي شجاعة الجمهورية الاسبانية الديموقراطية »

وعندما صاحت باسيوناريا بان الموقف فى اسبانيا حرج للغاية ولكنه لا يدعو لليأس مطلقا

اجل عند ما فاهت باسيوناريا بتصريحها هذا امام خيرة قواد الحزب الشيوعي الاسباني ٠ كان ديموقراطيو العالم كله الى جانب رايها رغم مزاعم الطغاة الفاشيست وتبجح صحف الدوتشي والفوهرر

وفى ٢٥ تموز الماضي اهتزت اسلاك البرق حاملة الى العالم نبا هجوم الجمهوريين على جانبي نهر الايبر واستيلائهم خلال ساعات وجيزة على عشرات القرى واسرهم لا اقل من ٤٠٠٠ جندي حتى اصبح موقف العصاة فى جنوبي مصب الايبربين ترتوزا وسان كارلوس مهددا بتقدم الجمهوريين المستمر الذين اصبحوا اليوم اسياد طريق كونديزا ـ الكايس ٠ وعلى هذه الصورة اصبح موقف العصاة فى جبهة التيرويل وسيفونتا شديد الحراجة ولم يعد بامكانهم متابعة سيرهم نحو فالانسيا هدفهم الاساسي ٠ ومساء امس اكدت البرقيات ان تقدم الجمهوريين فى الميدان الشرقي قد تجاوز الـ ٤٥ كيلو مترا

وقد قضى ظفر جنود الجمهوريين فى مختلف ميادين القتال على كثير من آمال تشمبرلين الذي تودي خطته الى سحق الجمهورية الاسبانية وتمكين هتلر وموسوليني فى اسبانيا

ولعل افظع تدبير لجأت اليه الحكومة الافرنسية هو اذعانها لراي تشمبرلين وذلك باغلاقها حدود البيرنه فى وجه الجمهورية الاسبانية رغم استمرار هتلر وموسوليني على ارسال الاف الجنود ومئات الطيارات الى صفوف فرنكو

ولكن الشعب الاسباني ومن ورائه جميع عمال العالم واحراره سيقضون حتما على موامرة تشمبرلين وهتلر وموسوليني وسيسجلون فى التاريخ بان ارادة الشعب هي الظافرة

وقبل ان ننهي كلمتنا هذه لا يسعنا الا ان نرسل تحيه حارة الى الاتحاد السوفياتي الحكومة الوحيدة التي وقفت فى جانب الجمهورية الاسبانية وقضت على كثير من موامرات الدول الفاشيستية سواء فى لجنة عدم التدخل ام على الارض الاسبانية نفسها



امراة اسبانية وطفلها قد قتلتهما القنابل التي يرميها العصاة على المدن الوادعة غير المحصنة

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran
Le Gérant-responsable : M. S. Zahir, Directeur - propriétaire